

التفكير في أمر الآخرة - المحاضرة 02 - التربية الإسلامية - المستوى

الثاني - د.عبد العزيز بن حميد الجهني

عبدالعزيز الجهني

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتربيه سهلا ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربيه على الاحسان بشرى لنا زد لك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وما زال الحديث 00:00:50 ايها الاحبة في آآ اعمال القلوب وآآ ذكرنا في الحلقة الماضية عبادة عظيمة -

وهي عبادة التفكير وآآ بقي في هذه العبادة آآ امور آآ لابد من الحديث عنها اتكلم في هذه الحلقة عن ما يتعلق بهذه العبادة العظيمة 00:01:11 وعبادة التفكير وتقليل النظر في الاء الله وفي نعم الله عز وجل التي لا ت تعد ولا تحصى وفي -

مخلوقات الله عز وجل العظيمة التي قال الله عز وجل عنها صنع الله الذي اتقن كل شيء مما اه يحسن بالانسان اه معرفته وهذا اه 00:01:33 ذكرنا شيئا منه في اللقاء الماضي -

ان الانسان يتذكر في احوال الامم السابقة. في احوال الامم السابقة التي بادت بكل ما فيها. مؤمنهم وكافرهم يعني هؤلاء اهل الايمان 00:01:52 ماتوا واهل الكفر ماتوا واهل النفاق. ماتوا فلن يبقى احد على وجه الارض. كل نفس ذاتية الموت -

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. فهذا فيه عبرة عظيمة عندما يتذكر الانسان فيه يتذكر الانسان في يكون عنده 00:02:14 يعني شيء من الاحساس عظمة الله عز وجل وايضا -

قم بالخوف من الله. الخوف من الله عز وجل. الانسان لا يدري هل يختتم الله عز وجل له بخير ام يختتم الله عز وجل له بشر فيتعلق 00:02:34 هذا القلب ويتذكر دائما -

في آآ هذه الامور العظيمة ان الانسان سيخرج من هذه الدنيا ولا شك ما خرجت الاقوام والامم السابقة. وآآ كما قال النبي صلى الله 00:02:47 عليه وسلم كفى بالموت واعظا الموت عبرة وعظة واية بل هو الله من اعظم الایات -

من اعظم الایات قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملايكم يعني هذه والله من اعجب الایات واعظمها ان الانسان يعرف انه سيموت. هرب من الموت سيلقاه لا يمكن انسان يهرب من هذا الموت. وهي نهاية محتملة لكل مخلوق. لكل مخلوق سيموت. 00:03:07 فاذا عرف الانسان -

هذه الدنيا التي تغره بزخارفها وزينتها واموالها ومناصبها وما فيها من بهرج فهذه كلها ستنتهي ويموت الانسان ويختلف هذا وراء 00:03:32 ظهره ولا يبقى معه الا عمله الصالح. ولا يبقى معه الا -

الصالح. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها كان اول الامر في نهي عن زيارة القبور ثم اذن 00:03:52 النبي صلى الله عليه وسلم بزيارتها ثم علل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله فانها -

تذكركم الآخرة فانها تذكركم الآخرة عندما يمر الانسان على المقبرة يوقن يعني بيقين لا شك فيه انه في يوم من الايام سيكون من 00:04:11 سكان هذه المقابر. سيكون من سكانها هذه المقابر ولهذا يعني الانسان لما يدخل المقبرة -

يشعر بشيء من الوجل والخوف والرهبة آآ لعظم هذا الامر. لان الانسان يتذكر ويتذكر ان مصيره سيكون في احدى هذه الحفريات ولا شك - لا شك في ذلك انه سيكون في احدى هذه الحفريات في يوم من الايام. متى؟ الله اعلم. هذا من علم الغيب الذي لا يعلمه الانسان -

لكنه يستعد له. يستعد له. وهذا هو يعني ثمرة التفكير. ان الانسان عندما يزور المقبرة ويتذكر الموت يعلم ان ومهما فعل في هذه الدنيا 00:04:57 مهما وصل الى آما مناصب او اوجاه او سلطان مهما حصل من مال مهما اقتتنى من قصور واراض وغیرها ودور وعقار - اخر الانسان هو هو الموت يعني كل هذا لن ينجيه من الموت لن ينجيه من الموت ولن يفديه من الموت. مهما ملك الانسان وان لم يكن هناك احد اغنى من قارون. ولن يكون هناك احد اعظم ملكا - 00:05:20

من سليمان عليه السلام فاذا جاء الموت لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون. فمن اعظم حقيقة ما ما يحيي القلب التفكير في هذا الامر. التفكير في هذا الامر ان ينظر الانسان في في عاقبة امره وفي نهايتها وفي خاتمة هذه الدنيا وانه سيخرج منها لا محالة والدنيا - 00:05:37

هي ليست دار بقاء الدنيا ليست دار بقاء. الدنيا دار ممر. يمر الانسان بها هي دار اختبار وابلاء وامتحان للانسان والدور كما قال 00:06:00 العلماء ثلاثة الدار الدنيا وهي اقصرها وهي التي ينشغل بها الانسان - ثم دار البرزخ وهي التي في القبر وهذه اطول بكثير من من دار الدنيا. يعني الانسان يعيش في الدنيا كما قال النبي صلى الله عليه 00:06:19 وسلم اعمار امتي بين الستين والسبعين - 00:06:32

وائلهم من يجاوز ذلك فهذه دار قصيرة جدا. قصيرة جدا الدار التي تليها دار البرزخ وهي اطول قد تمتد الى الاف السنين ثم تأتي الدار الاخرة وهي الدار الباقيه التي آلا لا تفني خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. وهي التي المفترض ان الانسان

يعمل لها. اذا تفك وعقل هذا الامر يعمل للحياة الباقيه. ولهذا يقول الانسان كما حكى الله عز وجل في سورة الفجر الانسان يوم 00:06:58 القيمة يقول يا ليتني قدمت مقال لآخرتي. قال يا ليتني قدمت لحياتي - سمي الاخرة هي الحياة. لأنها هي الحياة الباقيه. هي الحياة الباقيه. اما الدنيا فهي الدار الفانية. الدار الفانية. هذا يقول يا ليت قدمت 00:07:20 لحياتي فهو يتمنى انه قدم لحياته الباقيه التي هي دائمة لا تزول - فالانسان يعمل لذلك ويجتهد ويجد لهذه الحياة الباقيه. الباقيه التي لا تفني. فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل الجنة في تلك 00:07:39 الدار التي هي باقية لا تفني. اما دار الدنيا فالانسان لو عاش فيها في نك - 00:07:59 وكرب وهم وغم. لكن القلب مطمئن بالله. متعلق بالله. يخرج منها فان غمضة واحدة في في الجنة تنسى هذه الهموم والغموم والكرب 00:08:20 والامراض والبلايا والفتنه والمحن التي كانت في الدنيا. لكن اهم شيء ان يكون من اهل الايمان - وقلبه معلق بالله. وهو من اهل التوحيد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يؤتى يوم القيمة بابئس اهل الارض من اهل الايمان 00:08:41 قاسم فقير مسكين مريض مبتلى مصاب الدنيا تأتيه في جسده في نفسه في اولاده في كل اموره. لكن هذا - اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل الفردوس الاعلى من الجنة. نقف هنا ونواصل بعد الفاصل باذن الله لان يأخذ احدكم 00:09:01 احبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكيف الله بها وجهه - 00:09:32 خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. توجيه نبوى لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في واقعنا المعاصر وهي 00:09:52 البطالة وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض - للشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم والتدريب 00:10:12 وتكمّن خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا - 00:10:12 قلقا وشعورا بالفشل. التوجّه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهدر الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - 00:10:12

ايجابية تقديم القدوتات الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق العمل
الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانذار المعسرین منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:32
ما اكل احد طعاماً قط خيراً من ان يأكل من عمل يده. وان نبی الله داود عليه السلام كان يأكل من من يده بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه - 00:10:52

اه ما زال الحديث ايها الاحبة عن هذه العبادة العظيمة عبادة التفكير. وكما قد توقفنا قبل الفاصل عند التفكير في نهاية الدنيا. وفي
التفكير في حال الانسان اه عند نزول الموت به - 00:11:25

فهذا امر عظيم يجعل الانسان يحترق هذه الدنيا. يحترق هذه الدنيا اه ويعرف ان حاله فيها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
كراكب استظل تحت ظل شجرة. يعني اه هو مرتحل ولا شك - 00:11:42

يعني هذا الذي آآ قال آآ وجلس آآ في وقت القيلولة تحت ظل الشجرة لن يبقى فيها طوال حياته وانما هو لا شك سيرحل وهذا هو
حالنا. حتى ولو عشنا في البيوت في القصور في في الدور العظيمة هو مصيرنا سيرحل ولا شك. فهذا من اعظم التفكير - 00:11:59

والتدبر في هذا الامر هناك ايها الاحبة امور آآ لا يحسن بالانسان ان يستطرد ذكره في التدبر فيها يعني العقل له حدود العقل له حدود.
الله عز وجل اذن لنا في التفكير في مخلوقاته. العظيمة - 00:12:19

والتفكير في انفسنا وفي انفسكم افلا تبصرون. اولم يتفكروا في السماوات والارض؟ الله عز وجل جعل لنا هذه العبرة والعظة وهذه
الايات هذه العبادة لنتفكير في مخلوقات الله عز وجل. لكن هناك حدود يقف عندها العقل - 00:12:41

والعقل قاصر لأن العقل حاسة لها حدود كالبصر البصر له حد السمع له حد الانسان لا يبصر الا ما هو امام عينيه. لكن لا يرى الذي خلف
الجدار. لا يرى الذي هو بعيد عنه. والسمع كذلك لا يسمع من مسافة بعيدة لا يسمع - 00:12:58
كما ان هذه الاعضاء لها حدود العقل ايضا له حدود. ويجب ان يقف عند حدده. لأن العقل هو تبع للشرع هو تبع للشرع.
ولهذا الله عز النبي صلى الله عليه وسلم يقول تفكروا - 00:13:16

في الاء الله ولا تتفكروا في في الله عز وجل تفكروا في الاء الله ولا تفكروا في الله يعني هذا مما يحرم على الانسان ان يستطرد
العقل فيه عندما يتفكر في في خلق الله عندما ي يريد ان يعرف ما هو الله هنا العقل يقف لماذا؟ لانه لا يمكن لا يمكن - 00:13:37
ان يصل الى شيء اقل من ذلك الانسان لا يستطيع ان يصل اليه. من مخلوقات الله لا يستطيع الانسان ولا يستطيع العقل ان يعرف
كون هذا المخلوق فضلا عن فضل عن الخالق - 00:14:03

الجنة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ايضا يعني حتى ما ما يعني لن
يخطر على بالك ولن يأتي على بالك. ولن يمر بخيالك ابدا - 00:14:16

النعم الذي في الجنة. كل ما تتصوره في عقلك فالجنة اعظم واجل واسع من ذلك. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا خطر
على قلب بشر لا يمكن ان يخطر على بالك. انت كل ما تتصوره - 00:14:34

انت تتصور الاشياء المحسوسة او المرئية او تقيس على شيء معين ولهذا قال العلماء ان الانسان يعني اذا اراد ان يعرف شيئا او يحكم
على شيء هناك ثلاثة امور الاول - 00:14:49

ان يكون رأى ان يكون رأى هذا الشيء ليعرف حقيقة هذا الامر وهذا لا يمكن ان يكون في عظمة في خلق الله عز في علاه. او التفكير في
الله نفسي - 00:15:03

عز في علاه لا يمكن مستحيل لماذا؟ لأن الله عز وجل يقول لا تدرك البصائر وهو يدرك البصائر وهو اللطيف الخبير يعني لا يمكن
للانسان ان يرى الله خصوصا في هذه الدنيا. اما في الآخرة فان الله يرى اهل اليمان يروننه - 00:15:18
ونص النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الرؤيا ونص الله عز وجل عليها في كتابه الكريم وجوه يومئذ ناضرة من النصرة التي هي
نور في الوجه الى ربها ناظرة. تنظر الى الى ربها عز في علاه - 00:15:35

فالانسان اذا ما رأى الشيء كيف يعرفه؟ كيف يعرفه؟ لا يمكن. هذا الحالة الاولى ان يراها. وهذا لا يمكن ان يكون في ذاته او في حق الله عز عز في علاه بل في حق من ما هو اقل من من مخلوقات الله عز وجل التي آمال الجنّة مثلا لم يرها الانسان ولا يمكن ان يصل الى كنهها - 00:15:53

الحالة الثانية ان يقيس على مثله ان يقيس على مثله ان يرى شبيهه وهذا ايضا لا يمكن ان يكون في ذات الله عز في علاه. فالله عز وجل يقول ليس كمثله شيء - 00:16:13

وهو السميع البصير ليس كمثله شيئا لا يمكن ان ترى مثيلا او شبيها او نظيرها لله عز في علاه. تعالى الله عن ذلك فكيف كيف تقيس او كيف يستطيع الانسان ان يرى ان يصل الى كنه - 00:16:28 يعني ذات الله عز وجل اذا لم يرى الشبيه ولا النظير ولا المثيل وهذا بعيد عن اه عن هذا اه يعني عن ذات الله عز في علاه. وهو القائل - 00:16:43

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. الحالة الثالثة ان يرى الانسان اثار الخلق ان يرى اثار يعني الذي يريد ان ان يعرف كونه وهذه هي الحالة التي تعيينا الله عز وجل بها - 00:16:57 ان ان ننظر في اثار خلق الله عز وجل. ان ننظر في عظمة مخلوقات الله عز في علاه. فنتعرف على الله من خلال مخلوقاته من عظمة خلقه عز في علاه - 00:17:16

هذا العقل يصبح في مثل هذا الامر الذي اذن الله فيه. الذي اذن الله فيه ولهاذا جاء في الحديث الذي صححه بعض واهل العلم تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق - 00:17:31

تفكروا في الخلق في المخلوقات ولا تفكروا في الخالق. لا يمكن ولن تستطيع ان تتفكر في ذات الله عز وجل فكل ما وصل العقل الى هذا الامر يجب على الانسان ان يقف - 00:17:47

وان يعظم الله وان يقول امنت بالله ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. لأن هذا من وساوس الشيطان من من وساوس الشيطان اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا من تسلط الشيطان على العباد ان يصل به ويتردج به في هذه - 00:18:02

ساوس حتى يصل الى ان يقول من خلق الله. تعالى الله عن ذلك هنا يجب ان يقف العقل وان يستعيذ الانسان بالله من الشيطان الرجيم وان يقول امنت بالله وان يقول امنت بالله. ولهاذا لما جاء سفهاء قريش - 00:18:20

وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك. انسب لنا يعني هذا من عقولهم القاصرة وهذا هو شأن الكافر. قالوا اكتب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد - 00:18:38

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد نفي الله عز وجل عن نفسه الوالد ونفي عن نفسه الولد ونفي عن نفسه المثيل والشبيه والنظير. ولهاذا تسمى هذه السورة سورة الاخلاص. وسورة - 00:18:55

الحمد وهي من اعظم سور القرآن. ومن قرأها في ليلة فكأنما قرأ ثلث القرآن. فكأنما قرأ ثلث القرآن لعظمة هذه السورة هي خالصة لتوحيد الله. ليس فيها احكام ولا قصص ولا عبر ولا ليس فيها الا توحيد الله - 00:19:17

عز وجل ليس فيها الا توحيد وهذا يعني مما جعل هذه السورة من احب السور واعظمها هذه الصورة التي من احبها كما فعل بعض الصحابة وخبرنا واحبنا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الذي كان يقرأها في كل صلاة - 00:19:37

فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم كانوا في غزوة هذا الرجل كان يؤمنهم ويقرأ بعد كل ايات يقرأ سورة الاخلاص فلما عادوا اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال سلوه لماذا يفعل ذلك - 00:19:53

فقال اني صفة الرحمن واني احب ان اقرأها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حبه ايها ادخله الجنة حبه ايها ادخله الجنة. ان حب هذه السورة التي تتضمن صفة الرحمن عز في علاه. حبه يدل على حب الله - 00:20:06

وعلى تعظيم الانسان لخالقه ومولاه. فالانسان اذا دخل في عقله وتسلط عليه الشيطان في مثل هذه الوساوس فلينتهي مباشرة. ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. ويقول امنت بالله ثم حبذا لو يقرأ هذه السورة ليعرف عظمة الله عز وجل. وانه لم يلد ولم يولد

ولم يكن له - 00:20:28

احد عز في علاه. اه نواصل الحديث باذن الله عن بقية اه ما يتعلق بهذه العبادة بعد الفاصل مواقف واحادث نعيشها كل يوم فنختار
كيف نتصرف؟ وماذا نفعل؟ مع الاهل والاقارب - 00:20:48

مع الالواد والاحفاد مع الجيران مع الاصحاب مع الفقراء وكذلك الایتام وغيرهم من اصناف الناس. وتطل علينا السيرة الشريفة لتدلنا
على السبيل القويم. والتعامل الحكيم وفق منهج النبوة وعلى خطى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كتاب كيف عاملهم صلى الله
عليه وسلم - 00:21:34

الشيخ محمد صالح المنجد. قراءة عملية للجوانب الاجتماعية من السيرة الشريفة من مجموعة زاد للنشر لمزيد من المعلومات يرجى
زيارة المواقع التالية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد -
00:22:11

وقد توقف الحديث ايها الاحبة قبل الفاصل اه عند اه حدود العقل التي يجب ان يقف عندها في هذه العبادة وهي عبادة التفكير. فهناك
حدود العقل يجب الا يتعداها. ومن تعدى هذا الامر فقد اشترا على الله عز في علاه - 00:22:54

وتجاوز آما آذن الله عز وجل به. كالتفكير في ذات الله. كالتفكير في ذات الله عز وجل وهذا كما ذكرنا قبل الفاصل من من وساوس
الشيطان التي يدخل بها على الانسان ليضلها عن سوء السبيل. لكن الانسان يتذكر - 00:23:15

في اسماء الله وصفاته يتذكر في اسماء الله وصفاته. هذا الذي يحيي القلب وهذا الذي يعلق الانسان بالله عز وجل. يتذكر في هذه
الاسماء وهذه صفات ما تتضمن من معانٍ عظيمة جليلة كبيرة - 00:23:35

تفكر في معنى السميع البصير اللطيف الخبير يعني مثل هذه الاسماء يعني تحفي القلب وتعلق القلب بالله عز في علاه. ويعلم الانسان
من صفات الله عز وجل ما يكون اه دافعا له للزيادة في الطاعة - 00:23:52

والعبادة والاقبال على الله وما يكون ايضا زاجرا له عن معاصي الله ومحارم الله. كان يعلم بان الله عز وجل لا تخفي عليه خافية وان
الله عز وجل شديد العقاب - 00:24:11

وان الله عز وجل اه جبار منتقم. هنا الانسان يقف يقف عند هذه الاسماء ويعرف معاني هذه الاسماء. ايضا في اسم السميع والبصير.
عندما يعرف ان الله عز وجل لا يخفى عليه خافية - 00:24:25

وان الله عز وجل يعلم سرنا وجهرنا. وان الله عز وجل مطلع علينا في كل احوالنا. وان عين الله لا تنام. فالانسان اذا تفك في في مثل
هذه الاسماء وهذه الصفات وهذا هو الواجب على المسلم - 00:24:41

ومن اعظم ما يعتني به الانسان في هذه الدنيا ان يعيش مع اسماء الله عز وجل وصفاته. والله انها من اعظم العبادات ومن اجل العلم
واعظمه اه عظمة العلم من عظمة المعلوم - 00:24:56

واعظم معلوم هو الله عز في علاه والانسان اذا عاش مع اسماء الله عز وجل وصفاته كانت هذه الاسماء وهذه الصفات او معاني هذه
الاسماء وهذه الصفات كانت حياة قلبه - 00:25:14

ونور له في حياته وسعادة وانس بالله عندما يعرف هذه الاسماء وهذه الصفات وتكون دافعا له الى الطاعات وايضا تكون اه حاجز له
عن المحرمات. كما قال الله عز وجل في كتابه الكريم اه يربط الله عز وجل بين امررين يعني في - 00:25:28

القرآن كثيرا وفي السنة كذلك. يعني عندما يعيش الانسان مع هذه الاسماء وهذه الصفات نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي
هو العذاب الاليم فهنا الانسان يعيش مع آآ مع صفات المغفرة والرحمة فينفتح له باب الامل. ويعيش ايضا مع آآ صفات الشدة -
00:25:51

والعذاب لاهل الكفر واهل المعاشي. فيرتد عن عن المعاصي والمحرمات وهذا كثير في كتابنا الكريم. فالله عز وجل باسمائه وصفاته
يفتح للناس ابوابا من الخير والرحمات والبركات في آآ هذه الاسماء العظيمة الجليلة - 00:26:17

التي يعني آآ تجعل هذا القلب مختبنا لله اه مستكينا دليلا لله عز في علاه عندما يتذكر ويتفكر في هذه الاسماء العظيمة الجليلة ايضا

00:26:40 مما يقف العقل عنده ان يسبح في الغيبات التي لا يمكن -

ان ان يعرف كنهها الا من الخبر خبر الصادق المصدق اما ان يكون خبر صادق في القرآن او في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الامور الغيبية التي لا ليس لها فيها لا يمكن ل احد من البشر ان يجتهد فيها - 00:27:05

عذاب القبر وعرصات يوم القيمة ما يحصل للانسان. وسؤال منكر ونكير في القبر. هذه الامور لا يمكن للانسان ابدا. ما هو ما وصل الى درجات في العلم مثل هذه الامور يتوقف العلم عندها - 00:27:23

يتوقف عندها لانها من الامور الغيبية وهذه الامور الغيبية اثنى الله عز وجل على اهل الایمان بها اثنى على اهل الایمان به الذين يؤمنون بالغيب الذي لا يمكن ل احد ان يعرف كونه الا بالخبر الصادق. في كتاب الله او في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:38

فهذه الامور مثل الروح وآآكية دخولها في الجسد وكيفية خروجها عند الموت من الجسد. لا يمكن للانسان مهما عملوا الان من دراسات وآآكل كل هذا يعني والانشغال به هو نوع من الدجل والخرافة التي لا يمكن للانسان مهما بلغ من العلم ان يصل اليه. وهذا الله عز وجل نص عليه - 00:28:02

في كتابه الكريم في قوله في سورة الاسراء ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتىتم من العلم الا قليلا مهما حاول الانسان هذه الابحاث الان التي تعمل - 00:28:26

لمعرفة هذه الروح التي في الجسد هذا والله كله من العبث كله من العبث وهذا من العلم الذي لا نفع ولا فائدة فيه لانه لا يمكن هذا هذا امر يعني آآنص الله عز وجل عليه في كتابه الكريم لا يمكن للانسان ان يصل الى هذا الامر. كما هو العبث ايضا مما يظن بعض الناس انه يعني من من - 00:28:43

تطور في العلم وهو الوصول الى الكواكب الاخرى العيش في الان يقولون ان هناك يعني آآسيرسلون رحلات الى العيش في المريخ وفي غيرها من الكواكب. هذا لا يمكن وهذا من العبث الذي لا يمكن ان يحصل. لان هذا نص الله عز وجل عليه في كتابه الكريم. منها خلقناكم - 00:29:06

وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى يعني الله عز وجل قضى ان الله عز وجل خلقنا في هذه الارض. سندفن في هذه الارض ومنها نخرج يوم القيمة. لا يمكن للانسان ان يخرج - 00:29:27

من هذه الارض فكل ما يفعل الان وكل ما يصرف الان من اموال لو وضعت في كبد جائعة والله لكان اولى من هذا العبث الذي يفعل بسم العلم والتطور والتكنولوجيا وهذا يعني اذا ابتعد الانسان عن - 00:29:43

نور الوحي يقع في هذه يقع في هذه المصائب وفي هذا وفي هذا الخلل هذه خصوصا الامور التي نص الله عز وجل عليها في كتابه الكريم الروح والموت كيف تخرج؟ كيف تخرج هذه الروح من الجسد؟ وايضا القبر وعذاب القبر هناك الانسان اذا آآابتعد - 00:30:00 عن عن عن نور الوحي يبدأ يفكر طب كيف يعذب في قبره؟ طيب انا ارى الميت او يكون الميت في ثلاثة الموتى وبين السؤال وبين منكر ونكير وبين هذه كلها والله من من تلاعب الشيطان بالناس ومن اعمال العقل فيما لا يجوز - 00:30:25

وتعدي العقل حدوده الشرعية. تعدي العقل هذه من الامور الغيبية التي نؤمن بها ونسلم بها. وهذا والله يعني مرتبة من درجات الایمان عظيمة الله عز وجل نص عليها في كتابه الكريم. كما ذكر في اول سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين الذين يؤمنون - 00:30:43

بالغيب اول صفة وصفها الله عز وجل من صفات المتقين الذين يؤمنون بالغيب. فالايمان بالغيب علامة من علامات الایمان علامة من علامات التقوى في قلب العبد اذا ارتبط الانسان اذا ابتعد الانسان عن هذا النور انشغل بتوافه - 00:31:05

بدأ ينكر ما علم من الدين بالضرورة في كتاب الله وفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهنا لابد ان يقييد هذا العقل بالشرع وبنور الوحي لان هناك امور لا يمكن للعقل ان يستوعبها لانها من الامور الغيبية - 00:31:26

التي لم يأتنا بها خبر صادق ما من كلام الله في القرآن ولا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والله عز وجل حتى في خطابه

للكفار طلب منهم ان يتفكروا فيما يرونـه - 00:31:46

وفيما هو امام اعينهم وفيما يلمسونه ويستطيعون الوصول اليه ولعل هذا الخطاب العظيم سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد هذا خطاب للكفار ويتعظ به اهل الایمان ايضا. هذا ما يتعلّق ايتها الاحبة - 00:32:03

هذه النقاط التي لا بد للعقل ان يقف عندها في حدود التفكير في حدود هذه العبادة العظيمة. ويبقى آآ شيء من ما يتعلّق بهذا الموضوع في ثمرات التفكير نرجئه الى الحلقة القادمة. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان - 00:32:29

على امور ديننا ودنيانا وان يجعلنا من اهل التوحيد الخالص. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله متطلعاً لزيادة الایمان وتربيـه ومكارم الاخلاق ندرسها معاً ادب وتربيـة على الاحسان بشرى جنازة كاذبة للعلم كالازهـام - 00:32:49 - 00:33:39 -